ما حكم قراءة الفاتحة بنية الدعاء بالشفاء

الشيخ/ الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

ما حكم قراءة الفاتحة بنية الدعاء بالشفاء، وكافة أوجه الأشياء؟

نعم، يجوز قراءتها إن كنت تشعر بألم، أو شيء، أو على مريض غيرك، أو عليك تقرأ الفاتحة وتنفخ وتمسح ما تستطيع مسه من جسدك ينفعك الله بها وصح الخبر عن الرسول بذلك، ولما كان الصحابة في سفر وتعرض سيد سادة الأحياء للدغة، أو عضة ثعبان وكانوا قد طلبوا منه طعام فأبوا أن يكروهم! فقالوا: فهل فيكم من راقٍ قالوا لماذا؟ قالوا: سيد الحي سليم تفاؤل يسمون اللديغ سليم، نحن أتيناكم وما أطعمتمونا فلا نقرأ عليكم إلا بجعل، أعطونا جُعل من الغنم نقرأ عليكم، فتقدم أحد الصحابة وقرأ عليه بفاتحة الكتاب وشفى كأنه نشط من عقال فأعطوهم الجعل، فقالوا لا نأكل منه حتى نسأل رسول الله، اتركوا الغنم معنا حتى نذهب المدينة ونسأل النبي هل هذا حلال، أم حرام تكون تكهن، «فسألهم النبي بما قرأت عليه؟ فقال: بفاتحة الكتاب. فقال: ما يدريك أنها رقية؟!». فهي رقية، وتسمى الشافية.